علم المثلية الجنسية بجانب علم السعودية في نادي نيوكاسل

بات أمام نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي وملاكه الجدد السعوديين تحدٍ هام خلال هذه الأيام، عندما يشارك النادي في حملة "أعلام قوس قزح" السنوية الخاصة بدعم المثلية الجنسية.

ومن المفترض وفق تقرير لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن يتوجه مشجعو نيوكاسل في عطلة نهاية الأسبوع، إلى ناديهم ويرفعون أعلام (قوس قزح) الداعمة للمثلية الجنسية، إلى جانب علم المملكة العربية السعودية المالك الجديد للنادي.

وتلتزم نيوكاسل بالمشاركة في حملة "Laces Rainbow" حيث سيرتدي اللاعبون أربطة أحذية متعددة الألوان (بلون قوس قزح) في إشارة لدعم المثلية الجنسية.

وسيرتدي كابتن الفريق شارة متعددة الألوان أيضا، وسينشر اللاعبون على حساباتهم بوسائل التواصل الاجتماعي رسائل تدعم المثليين.

وتشير "ديلي ميل" إلى أنه في هذه الأثناء وعلى بعد 4000 ميل في السعودية، يواجه مثليو الجنس هناك عقوبة الإعدام.

ولا يزال الناشط السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي سهيل الجميل البالغ من العمر 25 عامًا مسجونًا لنشره صورة تدعم المثلية.

"مجتمع الميم" قلق!

تقوب الصحيفة ان مجموعات "مجتمع الميم" تشعر بعدم الارتياح لفكرة أن نيوكاسل ستحتضن الحملة الداعمة للمثلية. بينما يستمر النظام السعودي المالك الجديد للنادي في تهميش وتجريم وسجن المثليين جنسياً لأنهم أخذوا القمة، وفق التقرير.

قال مسؤول في "مجتمع الميم": "نحن نعلم أن نيوكاسل يونايتد لديها سجل فخور في دعم أفراد مجتمع الميم في مجتمعهم. لكن لا يجب تجاهل المخاوف الصحيحة للمشجعين".

وتابع:"نعتقد أن نيوكاسل يجب أن يشارك في حملة Laces Rainbow".

ويقول تقرير "ديلي ميل" إنه بالنسبة للعديد من مجموعات وأفراد مجتمع الميم، فإن هذا الأمر هو مصدر قلق لهم. متسائلين:"كيف يمكنك المشاركة في حملة Laces Rainbow؟. وفي نفس الوقت تسمح لنظام معاد للمثليين بالسيطرة على النادي؟".

6 أسابيع على شراء نيوكاسل يونايتد:

ومرت ستة أسابيع الآن منذ أن اشترى صندوق الثروة السيادية في المملكة العربية السعودية، حصة 80 في المائة في النادي. بينما اشترت أماندا ستافيلي والأخوين روبن الباقي بينهما.

ويواصل نيوكاسل – والدوري الإنجليزي الممتاز – التأكيد على أن صندوق الاستثمارات العامة منفصل عن الولاية.

وذلك على الرغم من أن محمد بن سلمان هو رئيس صندوق الاستثمارات العامة وحاكم المملكة، ومجلس صندوق الاستثمارات العامة الذي يضم ستة وزراء في الحكومة ومستشار الديوان الملكي.

وصندوق الاستثمارات العامة يستأجر شركة علاقات عامة للمساعدة في التمييز بين الاثنين، بعد مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي الذي تعتقد تقارير المخابرات الأمريكية أن مقتله صدر بأمر من بن سلمان.

وتحدث البعض عن مخاوف من أن المملكة العربية السعودية ستحاول التغطية على فعاليات مثلي الجنس.

وقال مسؤول تنفيذي مثلي الجنس في التلفزيون السعودي مؤخرًا لصحيفة The Mail on Sunday: "أعلام قوس قزح – أربطة قوس قزح أيضًا – خطيرة للغاية هنا".

وتابع:"تهديد الاكتشاف موجود في كل مكان. لذا فإن آخر شيء تريد القيام به هو لفت الانتباه إلى نفسك."

وشنت جمعيات دعم المثليين حملات واسعة في الأيام الأخيرة على نادي نيوكاسل الإنجليزي ورعاته، بدعوى "غض الطرف عن رهاب المثلية الجنسية".

الجمعيات اتهمت الشركات الراعية لنادي نيوكاسل، والتي دعمت المثلية في أوقات كثيرة، بالنفاق بعد صمتهم على استحواذ صندوق الاستثمار السعودي على النادي الإنجليزي.